[294] وأ جمعت الامة على أن الآية فيها تفضيل لأهل البيت وإبانة لهم عمن سواهم، فثبت الوجه الثاني، وفي ثبوته ما يقتضي عصمة من عني بالآية، وأن شيئا من القبائح لا يجوز أن يقع منهم، على أن غير من سميناه لا شك أنه غير مقطوع على عصمته، والآية موجبة للعصمة، فثبت أنها فيمن ذكرناهم لبطلان تعلقها بغيرهم. ومما يدل أيضا على عصمتها عليها السلام: قول النبي صلى ا عليه واله وسلم فيها: (إنها بضعة مني يؤذيني ما آذاها) (1). وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: (من آذى فاطمة فقد آذاني، ومن آذاني فقد اذى ا عز وجل) (2). وقوله صلى ا عليه وآله وسلم: (إن ا يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها) (3). ولو كانت ممن يقارف الذنوب لم يكن من يؤذيها مؤذيا له على كل حال، بل يكون متى فعل المستحق من ذمها، أو إقامة الحد - إن كان الفعل يقتضيهه - سارا له عليه السلام.

_____ (1) صحيح مسلم 4: 19 0 3 / 9، سنن الترمذي 5: 698 / 3869، مسند أحمد 4: 5، مستدرك الحاكم 3: 159، تذكرة الخواص: 279، ونحوه في صحيح البخاري 5: 2 6 مصابيح السنة للبغوي 4: 1 85 / 4 79 9. (2) تفسير القمى 2: 1 9 6، علل الشرائع: 1 86، دلائل الامامة للطبري: 45، كشف الغمة 1: 466. (3) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: 90 / 23، أمالي الصدوق: 3 1 3 / 1، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 46 0 / 176، معاني الأخبار: 3 0 3 / ذيل الحديث 2، أمالي المفيد: 4 4 / 9، أمالي الطوسي 2: 41، دلائل الإمامة: 52، بشارة المصطفى: 208، مناقب ابن شهراشوب 3: 32 5، المعجم الكبير 2 2: 4 0 1 / 1001، مستدرك الحاكم 3: 1 5 4، مقتل الخوارزمي: 5 2، أسد الغابة 5: 5 2 2، كفاية الطالب: 36 4، ذخائر العقبى: 39، ميزان الاعتدال 1: 535 / 2 0 02، تهذيب التهذيب 4: 4 69. (*) _____